

الدرس 32 | التعليق على كتاب معالم السنة النبوية لصالح

الشامي | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا تناول الحاضرين والمستمعين. قال الجامع حفظنا الله واياه والفصل الثاني صفة القيامة. قال تعالى هل ينظرون الا الساعة ان تأتي - 00:00:00 ومن بقية وهم لا يشعرون. باب قيام الساعة العاشرة للخلق. وعند مسلم قال حدثنا زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن علي بن مهدي. حدثنا شعبة عن علي ابن اقمر عن ابي الاحوص عن عبد الله المسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة الا على شراء الخلق وعند مسلم قال حدثني زهير ابن حرب حدثنا - 00:00:20 كان حدثنا حماد اخونا ثابت عن ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وعند الترمذى قال حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا عبد العزيز ابن محمد عن عمرو ابن ابي عمر حدثنا علي ابن حجر قال اخبرنا اسماعيل ابن جعفر ابن - 00:00:40

ابي عمرو عن عبدالله وهو من عبد الرحمن الانصاري الاشهلي عن حذيفة بن اليماني قنط رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكي بني لكي باب ذكر الصور باب ذكر الصور وما بين نفختين. قال تعالى ونفح في الصور فصعق من في السماء - 00:01:00

السماء ومتى في الارض الا من شاء الله ثم نفح فيه اخرى. ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. وعند البخاري قال حدثنا محمد اخبرنا بن معاوية عن ابي صالح عن ابي هريرة قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ما انفق اربعون قالوا اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ما انفق فيينبتون كما يينبت البقل. ليس من الانسان شيء الا يبلي الا عظما واحدا وهو عجب الذنب. ومنه - 00:01:40 كبوa الخلق يوم القيمة وعند بذون قد حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا اسلم عن بشر ابن شغاث عن عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله - 00:02:00

عليه وسلم قال الصور قرن ينفح فيه. وعند الترمذى قد حدثنا سعيد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو العلاء ان عطية عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن واستمع الاذن متى يؤمر بالنفح فينفح فكان ذلك - 00:02:12

تقل على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا وفي قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب حدثنا محمد بن هشام حدثنا محمد بن هشام ابن ملاس نمري حدثنا مروان بن معاوية - 00:02:32 عن عم ابن عبد الله الاصم. حدثنا يزيد ابن الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طرف صاحب الصور كل به مستعد ينظر نحو العرش مخافة ان يرتد اليه طرفه كأن عينيه كوكبان - 00:02:52 باب صفة الشمس والقمر. قال تعالى اذا الشمس كورت اذا النجوم اندرت اذا الجبال سيرت اذا شارع عطلت اذا البحوش حشرت اذا البحار سجرت اذا النفوس زوجت اذا المؤدية سئلت - 00:03:12 باي ذنب قتلت؟ اذا الصحف نشرت اذا السماء كشطت اذا وادا الجحيم سرعت اذا ازلفت علمت نفس ما احضرت. وعند البخاري

قال حدثنا مسندون حدثنا عبد العزيز بن المختار. حدثنا عبد الله - 00:03:32

حدثنا عبد الله الدنج. حدثنا عبد الله الدنج. قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة. رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الحمد لله - 00:03:52

والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. قال رحمة الله قال الجامع وفقه الله. الفصل صفة القيامة. اي صفة يوم القيمة وما جاء فيه من الوعيد. وسميت القيمة - 00:04:09

لأنها تقوم على الناس ولأن الناس فيها يقومون لله عز وجل ويعطون ويوم القيمة يوم عظيم شديد هوله عظيم الخطوة يوم يتزلزل فيه الأرض وتشقق فيه السماء وتنذر فيه النجوم والكواكب وتبعث في القبور - 00:04:29

وتسجل فيه البحار وتبدل الأرض غير الأرض. وهذا اليوم يأتي بفتحة كل مح البصر او هو اقرب. وقيام الساعة لا يكون الا على شرار الخلق لا تقوم الساعة وفي الأرض من يقول الله الله. ولا تقوم الساعة وفي الأرض من يقول لا الله الا الله. كلا تقوم الا على افجر خلق الله واختب خلق الله واكبر خلق الله. فان قبل قيام الساعة يبعث الله ريحانا تأخذ المؤمنين على هيئة الزكام. فلا يبقى مؤمن الا وقبضت روحه تلك الريح ثم يبقى شرار الخلق لع ابن لع عليهم الساعة تقوم. فذكر حديث مسعود رضي الله تعالى الذي رواه مسلم - 00:05:29

هو حديث انس الذي رواه مسلم ايضا هو حديث حذيفة عند الترمذى وكله وكل هذه الاحاديث كلها نعمة مفادها ان الساعة لا تقوم الا على شرار الناس. ولا تقوم حتى لا يقال في الأرض. الله الله - 00:05:59

ولا تقوم حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لع ابن لع. فافاد هذه فافادت هذه الاحاديث ان لا تقول المسلم ولا تقوم الساعة على على مسلم في قلبه حتى تقدم الایمان. فكل مؤمن تقبض روحه قبل ذلك. وهذا من - 00:06:19

رحمة الله عز وجل ان المؤمن لا يشهد اهواه يوم القيمة عند قيامتها. لأن هناك اهواه تتعلق عند قيامتها واهواه تتعلق بعد بعث الاجساد. فاما قبل قبليه فهناك اهواه وهي ان - 00:06:39

السماء تتشقق والجبال تسير والقبور تبعث ويكون لها صوت وصاعقة عظيمة لا تقوم الا على شرار الخلق. ثم قال بعد ذلك باب ذكر الصور وما بين النفختين. السور هو سور عظيم على هيئة - 00:06:59

على هيئة البوة وهو عظيم يسع السماوات والارض. وهذا السور مجمع ارواح الخلق بارواح الخلق تجتمع في ارواح الخلق. فإذا اذن الله عز وجل لحامله بالنفخ. واختلف العلماء في عدد النفخات - 00:07:19

التي يلطفها الملك. فقيل ينفخ نفختين وقيل ينفخ ثلاث نفخات. ومن جهة صحة الدليل ان المحفوظ في ذلك انه ينفخ نفختين. ونفخة الصور فصعق من في السماوات ثم نفخ فيه اخرى - 00:07:39

واخرى لا تأتي الا بعد الذي ليس بعده غيره. واحد واخرى لو كان هناك ثالثة لقال ثم نفخ فيه ثانية فلما اتى باخرى انه ليس بعدها نفخة لان الاخرى بمعنى الاخرة التي لا يعقبها لا يعقبها - 00:07:59

واما يدل على ذلك ايضا الحديث حديث ابي هريرة انه قال ما بين النفختين اربعون. جاء في عن ابي هريرة وفيه انه ذكر انه ينفخ ثلاث نفخات نفخة صعب او لفقة فزع ونفخة صاع ولنفخة بعث وال الصحيح ان الحديث ضعيف ولا يصح - 00:08:19

والمحو في ذلك انه ينفخ نفختين. نفخة صعب ونفخة بعث. ونفخة الصعب هي نفخة الفزع. تسمى وتسمى وتسمى الصاد. وان شئت قلت الفزع الذي يفزع الناس ويقومون تكون هي النفخة الاخرى التي هي نفخة البعث. قال هنا ذكر قوله تعالى الصور - 00:08:49

من في السماوات والارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى. فهذه نفخة البعث وتلك نفخة الساق. ثم روى حديث ابي هريرة الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين اربعون. واختلف في الأربعين هذه لأن النبي اطلقها - 00:09:19

قال ابو هريرة ادي اهي اربعون يوما او اربعون شهرا او اربعون سنة لا يدري وانما اطلق ما اطلقه النبي صلى الله عليه وسلم وال الصحيح الصحيح ان بينهما اربعون اربعون سنة بين النفختين اربعون - 00:09:39

سنة قال ابو هريرة قال ابيت قال قال ابيت ثم قال ثم ينزل الله من السماء ماء فيمدون كما ينبت البطن. ليس

للانسان شيء الا يبلی. الا عظمها واحدا وهو عدم الذنب. ومنه يركب - 00:09:59

الخلق يوم القيمة. وجاء في السنن عن عبدالله بن عمرو قال السور قرن. قرن بمعنى كالقرن قال الذي يكون اسفله ضيق واعلاه متسع. وهو الذي ينفح فيه في اظهار الصوت لان ما ضاق اسفله وعدي ووسع - 00:10:19

كان الصوت منه اقوى. فكذلك الصور هو عبارة عن هذه الصفات. انه على صفة قرن على بصفتي قبل قال اسناد نعم ياشيخ وحدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال - 00:10:39

دفنه اسلم عن بشري انشغال. خشب؟ ايه نعم. مشي غاثي او شيء. اشي من شرات؟ نعم. انا ابيه. نعم. فش انشغاط قال وثقة وثقة العجل وثقة عند الحديث اسناده صحيح - 00:10:59

اسلم والعدل ذكر ابن حبان الثقات والثقب المعين واتقى النسائي فالحديث ناده اسناده صحيح اسناده صحيح. فيكون معنى قوله السور القرن آآينفح فيه. ثم روى من طريق ابي سعد الخدي - 00:11:19

الله تعالى عنه قال كيف العن؟ وقد انتقم كيف انعم؟ اي كيف اتمتع؟ وانعم بهذا النعيم وقد التقى وصاحب القرن قبله. والحديث في عطية بن سعيد العوفي. خلع قال ذكره من - 00:11:39

ابي العلاء العطية عن ابي سعيد الخدي قال وسلم كيف انعم وصاحب القرن؟ قد التقم القرن واستمع الى ابن من يؤمر بالنفح فينفح فكان ذلك نقل على اصحابه وسلم فقالوا فكيف نقول؟ قال قولوا حسنا الله - 00:11:59

ونعم الوكيل على الله توكلنا. هذا الحديث حسن الترمذى. وقالوا بغير وجها من حيث العطاء من حيث الحديث عطية عن ابن سعيد والحديث مدار على العطية العوفي وايضا في حجاج بن عطية - 00:12:19

الادماج شاهدوا من طريق عطية عن زيد ابن عرقم قال كيف انعم وصاحب القرن قد التقى مقرنه بعدين صحه الحديث ضعيف اسناده ضعيف لاطلعت عطية العوفي. لكنك كان المحقق او الجامع قد صحه - 00:12:39

تبعا للالباني لكن حيث ما داره على على ابي سعيد من طريق عطية العوفي ورؤية عطية العوف عن سعيد ضعيفة وهو في نفسه ضعيف. فقول كيت انعم وصاحب القرن قد التقم القرن واستمع الاذن - 00:13:19

اجتمع الى ابن اي متى يؤذن؟ متى يؤمر بالنفح فينفح؟ هذا يظن مما يدل على ان صاحب السور انه قد حنى ونظر ببصره الى جهة ربه سبحانه وتعالى يتنتظر متى يؤمر متى يؤمر - 00:13:39

لكن الحديث كما ذكرت في بعض ثم قال ابي هريرة قال وسلم طرف ترك صاحب السور قال ان طرف صاحب السور اي بصره وعينه منذ وكل به استعد لا ترمش اي لا لا ترمش عينه خشية ان يؤمر حال رمشة عينه - 00:13:59

مستعد ينظر نحو العرش مخافة ان يؤمر قبل ان يرتد اليه طرفه كان عينيه كوكبان دريان رواه الحاكم في المستدرك باسناده قال حدثنا ابن عباس محمد ابن يعقوب حدثنا محمد بن هشام بن الملاس - 00:14:29

النمرى حدثنا مروان بن معاوية الفزارى عن عمرو بن عبد الله بن الاصم. حدثنا يزيد بن الاصم عن ابي هريرة. عمر بن عبد الله بن الاصم. نعم اليزيد الاصم؟ نعم عن ابي هريرة. عن ابي هريرة. آآينظر في هذا - 00:14:48

ان طرف صاحب السور جاء عند احمد من طريقى جاء من طريقى عبد الله بن الاصم. يعني ابي هريرة والحديث حسن الحافظ ابن حجر حسن الحافظ ابن حجر هذا الحديث وصححه وصححه - 00:15:08

في تخرج لكن حاب الحج يتحسن هذا الحديث. ويصححه الذهبي. جاء في رواية قال فيه قال فيه ابو نعيم غريب من حديث يزيد تفرد به عنه ابن اخيه عبيد الله بن عبد الله كان - 00:15:48

ابا نعيم الاصفهانى يعد الحديث بالغرابة. وانه لا يعرف الا من طريق عمرو ابن ابيد الله الاصم عن عمه يزيد من الاصم عن ابي هريرة ولا شك ان مثل هذه الغرابة تعد تعدد نكارة تفرد عمرو بن عبد الله بالاصم عن عمه - 00:16:28

في هذا الحديث عن ابي هريرة تعد هذه علة. لأن ابا هريرة له من الاصحاب الخلق الكثير والعدد الكبير ولا يعرف ان احدا روى هذا الحديث غير يزيد الاصم. ولم يرو عليه بصم الا اذا ابن اخيه ايضا عبد الله عمرو بن عبد الله - 00:16:48

ابن الاصم فيبقى الحديث معاذ لهذه العلة وهي علة التفرد. وكان احمد يرى كما هي طريقة وطريقة ايضا مثل هذا يعد منكر. لماذا؟
التفرد. حيث يؤد هذا ذكارة. ويسمى الحديث - 00:17:08

فرض انه منكر اذا تفرد من لا يحتمل التفرد بحديث لكن ان كان الحديث من باب الفضائل وليس فيه او من باب آآ الموعظ والتخویر
يتبني عليه حكم قد يتتساهم في اسناده فيقال ان مثل هذا يحسن لكن يبقى في عنده علته هي هي - 00:17:28
لتفرد لكنه يدخل انه لا يشدد فيه لان لا يتبني عليه كبير حكم ولا يتبني عليه شيء. فالحديث في بغرابة رجاله لا بأس
بهم. ثم قال بعد ذلك - 00:17:48

قال باب صفة الشمس والقمر وذكر ان الشمس والقمر مكوران يوم القيمة كوران اي مجموعان في نار جهنم. كونهما مكوران في نجم
لا يعني انه يعذبان بذلك وانما يعذب بهما. تكويرهما في النار - 00:18:08

اول باب انها انها سبب للعذاب لاهل النار. فالقمر والشمس كوران ويجمع ويلقيان في نار جهنم وليس لهم ذنب. لان القائهما في النار
ليس عذابا لهم وانما هو تعذيب بهما. فالشمس من النار - 00:18:28
الشمس يا نار متوجهة والقمر كذلك نور القمر يظن الحجارة وكما نعلم جميعا ان النار وقودها الناس والحجارة. الشمس والقمر يكوران
ويلقيان في نار جهنم. يعذب بهما اهل النار. ومن صفة يوم القيمة - 00:18:48

القيمة ان الشمس اللي تضيء تذهب. ولذلك اذا كان يوم القيمة الشمس كورت والنجوم اندرت لذهبت والجبال سيرت حقيقة تسير
وتكون كالعهن المنفوش والعشار وهي الابل التي لها قيمة عند اهلها تعطل - 00:19:08
الوحوش التي يخشى منها تحشر وتجمع مع الخلق. والبحار التي هي ماء بارد تسجر وتكون نارا. والنفوس تجمع فيجمع كل قرین مع
قرینه وكل شكل مع شاكله والمؤودة تسأل لماذا قتلت؟ والصحف تنشر - 00:19:28

في صحف العباد واعمالهم تنشر والسماء في ذلك المقام كشطت والجحيم سرعت اي فتحت والسماء اصبحت مشقة والجحيم سرعت
واوتي واوتي بها بخمسين بسبعين الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك - 00:19:48
والجنة قربت في ذلك المقام تعلم النفس ما قدمت وما احضرت وما اخترت فهذا ايضا ما يتعلق بقيام الساعة الا الشمس والقمر
والنجوم كلها تذهب اما الشمس والقمر فهي كوران والنجوم تبعثر وتغيب - 00:20:08

والجبال تسير نقف على هذا والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم نبينا محمد يا شيخ نعم اسماعيل ابن جعفر محمد ابن ابي عمر عن
عبد الله وهو ابن عبد الرحمن الانصاري الاشعري. جهالة. لكن يحسن من القبلة - 00:20:28
في جهالة لكن آآ يلا اعطي تقرب نفس الالباني شواهد كثيرة لكن حيث مداره كله على عطية ابن سعيد العوفي وعطية الله تعالى كان
كان يسمى الكلبي بابي سعيد. يقول احد ابي سعيد يقصد به - 00:20:58
التفسير اعطيه عن ابي سعيد وهو يقصد الكلبي. ترك اهل العلم رواه عن ابي زيد لكن يبقى الحديث صحيح انه انسى ان اطیع ابن
سعيد ليس ازیک زین - 00:21:48